وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ــ ورقلة ــ

كلية الآداب و اللغات

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في

ميدان: اللغة و الأدب العربي

شعبة: اللغة العربية

تخصص: تعليمية اللغة

تحت عنوان:

تعليمية المطالعة الموجهة لدى تلاميذ الثانية متوسط

إعداد الطالبة :

قريشي آسيا

إشراف الدكتورة:

مباركة خمقاني

السنة الجامعية:2016/ 2017

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ــ ورقلة ــ

كليةالآداب و اللغات

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في

ميدان: اللغة و الأدب العربي

شعبة: اللغة العربية

تخصص: تعليمية اللغة

تعليمية المطالعة الموجهة لدى تلاميذ الثانية متوسط

إعداد الطالبة :

قريشي آسيا

إشراف الدكتورة:

مباركة خمقاني

السنة الجامعية:2016/ 2017

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

شكر و تقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة و أعاننا على أداء هذا الواجب، ووفقنا على انجاز هذا العمل، أتوجه بالشكر الجزيل والتقدير الكبير و العرفان بالجميل إلى أستاذتي الكريمة الدكتورة **مباركة خمقاني** على تفضلها الإشراف على هذا البحث و التي لم تبخل بتوجيهاتها و جهودها المبذولة لتحسين هذه الدراسة و النصائح المقدمة في تسييره.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة **صباح قريرة** و الأستاذ **لزهر بن ساسي** على القلب الرحب و المعلومات القيمة التي كانت عونا في بحثي.

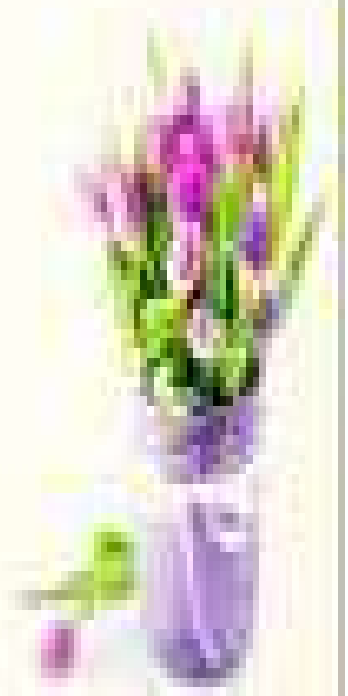

الإهـــــــــــــــداء

بعد الحمد لله العلي القدير، و الثناء على جلاله. نصلي و نسلم على خير خلق الله و خاتم الأنبياء و المرسلين سيدنا مُحَمَّد صلى الله عليه و سلم:

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من رافقني في هذه الدنيا و رعاني و كان دائما الى جانبي و سيضل، و الى الذي لم يخيبني عند اللجوء إليه.

إلى من فرج كربتي و أزال عني همي و إلى من أعطاني فكان عطاؤه لا حدود له سبحانه و تعالى.

أهدي ثمرة جهدي إلى من لا سعادة لي في حياتي سوى سعادة وجوده.....**زوجي**

إلى التي حملتني وهنا على وهن، وربتني على الصفات و الأخلاق الحميدة عزيزتي "أمي"

أدامها الله.

إلى قرة عيني و بهجة سروري إلى زهور حياتي **إخوتي و أخواتي**

إلى كل من لهن معزة خاصة في قلبي و أجد فيهن الصداقة و الوفاء

إلى كل من مد لنا يد العون و لو بكلمة طيبة

نهدي هذا العمل المتواضع

آسياقريشي

المقدمة

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وآله الطاهرين وبعد:

يحقق نشاط المطالعة الموجهة في مرحلة التعليم المتوسط أغراضا تعليمية مختلفة تجعل منه موضوعا هاما يستحق الدراسةباعتباره نشاطا تربويا يساعد المتعلم على حب القراءة والاستفادة منها واكتساب آلياتها مما يوسع من آفاقه الثقافية والمعرفية واللغوية، وتحسين أدائه التعبيري وتنميته بشكل سليم.

بناءا على هذا أردنا في بحثنا هذا ان نتناول "تعليمية المطالعة الموجهة لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط" علما أن الان أصبحت تسمى التعبير الشفوي[1]،وعليه نطرح الاشكالية الآتية:

- كيف يتم تعليم نشاط المطالعة الموجهة لتلاميذ السنة الثانية متوسط؟

ويتفرع عن هذه الاشكالية مجموعة من التساؤلات:

- ما هي أهداف تعليم نشاط المطالعة الموجهة؟
- ماهو محتوى نشاط المطالعة الموجهة المقرر على تلاميذ السنة الثانية متوسط؟
- ما هي الطرائق المعتمدة في تدريس المطالعة الموجهة للسنة الثانية متوسط؟
- كيف يتم تقويم التلاميذ في نشاط المطالعة الموجهة؟

ومن أجل الاحاطة بكل جوانب موضوع هذه الدراسة،وضعنا الفرضيات التالية:

- يساهم نشاط المطالعة الموجهة في تدريب التلاميذ على المهارات اللغوية المختلفة.
- هناك علاقة بين محتوى نشاط المطالعة الموجهة وواقع التلميذ المعيشي.

ومن أهم الأسباب التي دفعتنا الى اختيار هذا الموضوع، أهمية المرحلة المتوسطة باعتبارها فترة يمكن أن يتزود فيها المتعلم بكم وافر من الأفكار و الآليات المعرفية التي يمكن أن تحدد مستواه في المراحل التي ستليها، أضف الى ذلك السنة الثانية من هذه المرحلة يكون

[1] ينظر لمديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج ، منهاج السنة الثانية من التعليم المتوسط، جوان 2013م,

فيها المتعلم قد تجاوز بعض المشاكل التي يمكن ان تلحقه جراء انتقاله من مرحلة التعليم الابتدائي الى مرحلة المتوسط، كما أن الاطلاع على الواقع التعليمي للمطالعة الموجهة في هذه المرحلة يمكن أن يساعد على حل بعض المشكلات المتعلقة بهذا النشاط التربوي و تحسين مستوى المتعلم فيه من خلال تفادي السلبيات المتعلقة به.

وتهدف هذه الدراسة الى:

- ✓ التعرف على أبرز الطرائق المطبقة في تدريس نشاط المطالعة الموجهة،
- ✓ الكشف على محتوى نشاط المطالعة الموجهة المقرر في الكتاب المدرسي،
- ✓ الوقوف على مدى تطبيق التقويم في نشاط المطالعة الموجهة.

تكمن أهمية الدراسة في: أهمية الموضوع وهو تعليم نشاط المطالعة الموجهة، فهو يعد نشاطا أساسيا بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية متوسط لكونه يساعدهم على حب القراءة والاستفادة من القراءة الصامتة بصفة خاصة.

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- البعد المكاني: أجريت الدراسة الميدانية في ثلاث متوسطات (متوسطة عبد القادر قريشي، متوسطة 27 فبراير 1962 بحي بوزيد ومتوسطة أبي يعقوب الورجلاني بورقلة) قسم الثانية متوسط.
- البعد الزماني: أجريت الدراسة خلال الموسم الدراسي 2017/2016 وانطلقت الدراسة بين شهر فيفري وماي 2017م.
- المجال البشري: لقد تم اخضاع 40 تلميذا لهذه الدراسة الميدانية بمتوسطة 27 فبراير 1962 بحي بوزيد، 42 تلميذا في متوسطة أبي يعقوب الورجلانيبالرويسات و 35 تلميذا بمتوسطة عبد القادر قريشي، كلهم من أقسام الثانية متوسط، حيث شملت العينة على مئة وسبعة عشرا تلميذا.

ولكي تصل الدراسة إلى النتائج المرجوة، كان علينا أن نتبع المنهج الوصفي لكونه يتلائم مع متطلبات الدراسة. إما بالنسبة للأدوات المستخدمة، استعملت الملاحظة والتي كانت عبارة

عن القيام بزيارات عديدة وحضور حصص مخصصة بنشاط المطالعة الموجهة (التعبير الشفوي) في أقسام السنة الثانية متوسط.

ومن الصعوبات التي واجهتني عند جمع المعلومات:

× تداخل نشاط المطالعة الموجهة مع نشاط القراءة مما صعب علينا في بادئ الأمر الوصول الى المعلومات.

× نشاط المطالعة الموجهة (التعبير الشفوي) لا يؤخذ إلا مرة في الأسبوع لمدة ساعة واحدة.

أما خطة الدراسة فتضمنت مقدمة، فصلين وخاتمة.

❖ الفصل الأول بعنوان "الأدبيات النظرية والتطبيقية" وجاء في مبحثين المبحث الأول بعنوان 'الأدبيات النظرية" يشتمل على تحديد مصطلحات الدراسة. أما المبحث الثاني فهو "الأدبيات التطبيقية" ويتناول الدراسات العلمية السابقة.

❖ الفصل الثاني خصص لـ" الدراسة الميدانية" في مبحثين، المبحث الأول "الطريقة و الأدوات" يشتمل على "مجتمع الدراسة و العينة" و الأدوات المستخدمة في الجمع و الإجراءات المتبعة في الدراسة. المبحث الثاني يشتمل على دراسة الأهداف والمحتوى والطرائق والتقويم.

وانتهت الدراسة بخاتمة حوصلت النتائج المتوصل إليها.

كما اعتمدت في انجاز هذا البحث على مراجع أهمها: فن التدريس للتربية اللغوية، نظرية التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، المنهاج التعليمي و التدريس الفاعل.....الخ.

وفي الأخير أحمد الله عز وجل وأشكره على توفيقه لي، كما أتقدم بجزيل الشكر الى الأستاذة الكريمة.

الفصل الأول

الأسيات النظرية و التطبيقية

المبحث الأول

مصطلحات الد راســـة

1- مفهوم التعليميـــة

يجد الباحث أثناء تحديده لمفهوم مصطلح معين بعض الصعوبات التي قد تتعلق بالكثافة الدلالية التي يحتملها ذلك النص،فتجد للمصطلح الواحد عدة مفاهيم، خاصة اذا خضع لعملية الترجمة. و مصطلح التعليمية كغيره من المصطلحات التي ترجمت للغة العربية تميز بعدة مترادفات استعملها الدارسون للدلالة عليه "كعلم التدريس و علم التعليم و باحثون آخرون قلائل يستعملون مصطلح التعليميات، غير أن الذي شاع في الاستعمال أكثر من غيره هو مصطلح التعليمية[2]. لأن المصطلح كل ما كان أكثر تداولا كلما كان أدل على محتواه و أقرب في معانيه الى القارئ. و التعليمية "علم يهتم بقضايا التدريس اللغوي شاملة غير مجزئة من حيث تحديد السياسة العامة للمعارف اللغوية و طبيعة تنظيمها و علاقتها بالمعلمين و المتعلمين، و بطرق اكتسابها و بكيفية تفعيلها و الصعوبات المتوقعة، الى غير ذلك مما له صلة بهذه الدائرة الكبرى[3].

فكلما يعنى بالعلاقة بين المعلم والمتعلم والمادة المنتقلة بينهما، لاشك أنه من الاهتمامات الأولى للتعليمية، اضافة إلى تنظيم المحيط الذي يتلقى فيه المتعلم المعلومة (أو اللغة) وتطوير الطرق التي يتم بواسطتها ذلك التعليم. و كل ذلك يتم بأسلوب ممنهج و علمي، بتوفر أهم عناصر الإجراء التعليمي و هي المعلم، المتعلم، الأهداف، المحتوى، الطرائق و التقويم. ولا شك أن العنصر الأساسي في هذه العملية هو المتعلم لهذا ترتبط غايات التعليمية بما يجب أن يطرأ على هذا الأخير.

2 الدكتور بشير ابرير, تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق, علم الكتب الحديث, الأردن , ط1, ص: 8-9 بتصرف

3 عبد المجيد عيساني' نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة, دار الكتب الحديث, القاهرة 2011 ص: 11

2- مفهوم المطالعــة الموجهــة

أ-لغــة:

لفظة (المطالعة) لغويا لها دلالات كثيرة اشتركت أمهات المعاجم في إيرادها، لهذا اكتفينا بما ورد في (مختار الصحاح) أثناء كلامه عن مادة طَلَعَ: "و اطَلع على باطن أمره، وهو افتعل و طَالَعَهُ بكتبه و طَالَع الشيء أي اطَلع علية و تَطَلَعَ إلى ورود كتابه[4].

وهنا نلاحظ أن كل هذه المعان تدل على اكتشاف المجهول و معرفة المخفي و المستتر، وهي ألصق بالكتب و الكتابة و الوقوف على محتواها و قراءتها و النظر فيها.

ب- اصطلاحا:

ارتبط المفهوم الاصطلاحي للمطالعة بالأنشطة المتعلقة بمواد اللغة العربية، و ذلك لكون المطالعة لا تتم دون أحد أهم مهارات تعلم اللغة ألا و هي القراءة، لهذا يمكن اعتبار المطالعة نتيجة و حصيلة لتلك المهارة خاصة في التعلم الذاتي.

يعرف أنطوان صياح المطالعة بقوله "تعتبر المطالعة هدفا مطلوبا و مرغوبا و مُلحًا في إطار مشروعه التعلمي الذي لن يستمر و يتطور إلاإذا كانت المطالعة إحدى روافده الأساسية"[5].

و يجعلها أنطوان في تعريفه هذا مرغوبا و مطلوبا يجب عدم الاستهانة به من طرف المعلم و المتعلم، إذ يمكن أن يتخذه بعض المعلمين متنفسا لهم من عناء إلقاء الدرس، كما أنه قد يغلب عن المتعلم شيء من الملل و الخمول و الكسل جراء قيام المعلم بحصة المطالعة، من قراءة صامتة أو الاقتصار على كتاب القراءة نفسه للسنة التي يدرس فيها المتعلم. و من هنا قد يرى هذا الأخير ان لا وجود و لا أهمية لتعليمية المطالعة.

---

4 الرازي، مختار الصحاح، المكتبة العصرية، بيروت ط (1)، 1996م، ص:191.

5أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهظة العربية، بيروت الأردن- لبنان 2008م، ص: 103/2.

إذا للمطالعة مكانة عالية بين فروع اللغة، اذ تكتسب منزلة في غاية الخطورة لغرضها الفعال في المجال التربوي اذ يراها بعض المربين محور أساسيا ترتكز عليه في تعليم اللغة و ذلك لارتباطها بجميع المواد المختلفة.

عرفها محمد صالح سمك بقوله "المطالعة هي وسيلة للفهم و اكتساب الأفكار، وتحصيل المعلومات و التزود من الثقافات المختلفة و تنمية الثروة اللغة، و هي من أعظم الوسائل لتربية ملكة الانتباه و الإدراك لدى التلاميذ"[1].

وهذا معناه أن للمطالعة فائدة في اكتساب المادة العلمية و اللغويةإضافةإلى التمرن على كيفية ذلك الاكتساب فهي سبيل الى تحصيل الملكات و المعلومات.

ثم ان المطالعة حسب محمد صالح سمك، ترفع من مستوى تلقي التلاميذ " وهي توسع معارفهم و تنمي لغتهم و ثقافتهم و تزيد من خبراتهم و قدراتهم و تعودهم حسن الأداء في كلامهم الشفوي و التحريري و التزام النطق الصحيح كما أن أنها أساس طبيعي لتنمية مقدرتهم على التذوق الأدبي[2].

كما نخلص الى أنها وسيلة استيعاب و فهم تستثمر في تنمية المهارات، كما أنها تزيد في القدرات و الخبرات و ذلك عبر جميع المواد المرتبطة باللغة.

1 محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية، دار الفكر العربي، مدينة نصر القاهرة، ط جديدة 1418 هـ/ 1998م، ص: 263/262.

2 نفسه

3- مفهوم الهدف

أ- لغــة:

جاء في لسان العرب لابن منظور أثناء تطرقه لمادة هَدَفَ:"الهدف ما رُفِعَ و بُنِيَ من الأرض للنضال، والهدف هو ما ارتفع من الرمل، و قيل هو كل شيء مرتفع و الجمع فيه أهداف"[1].

أما عند الرازي في مختار الصحاح، فإنه (أي الهدف):"كل شيء مرتفع من بناء أو كثيب رمل أو جبل و منه سمي الغرض هدف"[2].

انطلاقا من هذين التعريفين، نصل إلى أن من أهم المعاني اللغوية التي يدل عليها لفظ (هدف): (الموضع المرتفع: الشيء البارز و الواضح- الغرض).

ومن خلال هذه المعاني يمكن أن نخلص إلى أن المقصود من الهدف هو كل ما يُسعى للوصول إليه و طلبه كغرض منشود و غاية مرغوب فيها.

ب- اصطلاحا:

تسعى العملية التعليمية إلى تحقيق غايات على مستوى الإنسان، لأنه هدف لعملية التربية و التعليم، كما أنه هو من يمارسها و ينفذها، ومن ثم فإن الأهداف في عملية التعليم المقصود بها " الغاية التي يراد تحقيقها من خلال العملية التعليمية، و في لغة علماء النفس السلوكيين تعرف الأهداف على أنها عبارة عن تغييرات سلوكية محددة قابلة للملاحظة و القياس يتوقع حدوثها في شخصية المتعلم بعد مروره بخبرات تعليمية"[3].

ومعناه أنه تَغَيُّرٌ يطلب حدوثه على مستوى المتعلم من خلال ما لديه من ملكات ومهارات و معلومات و لغة، أو هو تطور على مستوى سلوك الإنسان من حال إلى حال أفضل منه في أوجه عدة، وكل ذلك يجب أن يحقق بعد المرور بمراحل منهجية مختلفة.

1إبن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط(1) 2003 م، مادة (هدف)، ص: 412-413.

2التار الرازي، مختار الصحاح،ص: 325.

3 سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي و التدريس الفاعل، عمان -الشروق، ط(1) 2006 م، ص: 64.

4- مفهوم الطريقــة

أ-لغــة:

تعتبر كلمة (طريقة) من مشتقات الجذر (طَرَقَ) و "الطَّرْقُ هو الضرب و الطُّرُقٌ جمع طريق... و الطراقة الظلمة والطريق و الطريقة إلىالشيء"[1].

وجاء في مختار الصحاح في شر مادة (طَرَقَ):"الطريق السبيل يذكر و يؤنث، تقول الطريق العظيم و الطريق العظمى و الجمع أطرقه و طرق....وطريقة الرجل مذهبه، يقال مازال فلان على طريقة واحدة أي حالة واحدة"[2].

وما يهمنا في هذه المعاني اللغوية هو دلالة لفظ (الطريقة) على ما يمكن أن يوصل سالكه إلى غاية ما،أو هو أسلوب الرجل ومنهجه و حاله في شيء معين.

ب- اصطلاحا

لا يمكن للباحث أن يحدد مفهوم مصطلح "الطريقة" إلا من خلال المجال الذي يبحث فيه، إذ إنه يستخدم في العديد من العلوم والفلسفات، لهذا لن نقف إلا على مدلوله الذي يرتبط بالتعليمية وهو "نمط عام تعليمي أو تدريسي يتخذه عامة المعلمين في مواقف تعليمية معينة، وقد يستبدلونه بنمط آخر إذا تغير الموقف التعليمي إلى موقف آخر"[3].

أو بعبارة أخرى من حيث يتبع المعلمون أسلوبا خاصا ومنهجا معينا أثناء التدريس و ممارسة التعليم عبر إجراءات علمية فذلك هو المقصود بمصطلح الطريقة في مجال التعليمية.إذ لا يمكن للتعليم أن يحقق نتائجه و أهدافه دون السير وفق طريقة ممنهجة و منظمة تسهل عليه الوصول إلى غاياته من أقرب السبل.

---

[1] الفيروز أبادي، قاموس المحيط تح: محمد الشامي- زكريا جابر أحمد، دار الحديث القاهرة، ط 2008 م،مادة (طرق)، ص: 1002.

[2] الرازي، مختار الصحاح، ص: 189.

[3] هادي طوالبة و آخرون، طرائق التدريس، دار المسيرة للنشر عمان، ط(1) 2010 م، ص:165

5- مفهوم المحتوى

أ- لغـة

جاء في مختار الصحاح أثناء شرح معاني مادة (حوا) ما مفاده "الحِواء جماعة بيوت من الناس مجتمعة و الجامع (الأحوية) و هي من الوبر.... و حواه يحويه حيا و احتواه مثله و (احتوى) على الشيء استولى عليه و (تَحوت) الحية تجمعت و استدركت"[1].

وبهذا يكون المعنى المراد بالمحتوى هو كل ما جُمِع داخل حدود شيء ما و لُمْلِمَ فيه.

ب- اصطلاحا

لا شك أن حقيقة كل بحث و قيمته لا تكمن فقط في المنهج الذي أنجز به، فالدراسة قد تكون ممنهجة و مهيكلة كأفضل ما يُتصور و لكن إن كان هناك نقص أو خطأ في مضمونها و محتواها فإنها لن يُعْتَدَّ بها إلا من خلال ما حوته من أفكار و فوائد. لهذا يعتبر المحتوى من أهم عناصر المنهاج لما له من دور كبير في تحقيق أهدافه.

ومن هنا يمكن القول عن مفهوم المحتوى بأنه "مجموعة المعارف التي يتم اختيارها و تنظيمها على نحو معين و قد تكون هذه المعارف مفاهيم، أو حقائق أو أفكار أساسية فالمحتوى يشتمل على المفاهيم و المبادئ و القوانين و النظريات و القيم".[2]

ومن هنا نلاحظ أنه لا يطلق المحتوى على أي جمع للمعلومات و لكن أن يُراع فيها التنظيم و الترتيب بمنهجية علمية.

---

1 الرازي، مختار الصحاح، ص 85

2عبد الرحمان الهاشمي، تحليل محتوى منهاج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، دار الصفاء للنشر-عمان. الطبعة الأولى،2008 م، ص:40.

كما تؤكد على هذا المفهوم سهيلة الفتلاوي بقولها على المحتوى بأنه " المعلومات و المعارف المنظمة على نحو معين و التي تتضمنها خبرات و نشاطات المنهاج بما فيها الكتاب المدرسي لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة" [3].

3 سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي و التدريس الفاعل، عمان – الشروق، ط(1) 2006م ص:82

أما رشدي طعيمة في هذا الصدد أن المقصود بالمحتوى هو " مجموع الخبرات التربوية و المعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها و كذلك الاتجاهات و القيم التي يراد تنميتها عنهم، و أخيرا المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج"[1].

من خلال هذه المفاهيم يمكن القول بأن المنهج يسعى بكل عناصره إلى تقديم المحتوى بأتم شكل منظم علميا و منطقيا، كما يضبط الحدود التي يجب أن تكون عليها محتويات البحث و الدراسة و يساعد على عملية اختيار ما يحسن بالباحث جمعه، فالمحتوى إذن أشبه بالمادة الخام التي يحاول المنهج أن يشكلها و يعطيها صورتها العلمية.

وهذا سيصب في خدمة المتعلم الذي ستسهل عليه التعاملات مع تلك الكتب و البحوث، إضافة إلى ذلك تعينه على التلقي الإيجابي لتلك المعلومات الموجودة فيها بسبب ذلك الترتيب و التنظيم الذي يضاف على المحتوى.

[1] أحمد رشدي طعيمة، الأسس العامة لمناهج اللغة العربية، دار الفكر العربي، مدينة نصر- القاهرة، 1421 هـ/ 2000 م، ص: 59

6- مفهوم التقويم

أ-لغـة

أورد أصحاب المعاجم اللغوية العربية القديمة، كمًا هائلا من المعاني المرتبطة (مادة قَوَمَ)، لهذا سنختار ما يتلاءم مع موضوع بحثنا.

جاء في مختار الصحاح للرازي: و" (القيمة) واحدة القيم، وقَوَم السلعة تقويما أي جعل لها قيمة معلومة..... وقَوَمَ الشيء تقويما فهو قويم أي مستقيم....وقَوَامُ الرجل قامته و حسن طوله"[1].

بما أن التقويم مشتق من هذا الذي ذكرناه، فهم يدل لغويا على إعطاء قيمة الشيء معنويا كان أم ماديا بشرط أن يحدد مستوى تلك القيمة، كما أن المقصود به تعديل اعوجاج الشيء و تحسين صورته حتى يكمل.

ب- اصطلاحا

هناك العديد من المفاهيم التي حددت لمصطلح التقويم في هذا المجال، لكن جميعها اشتركت في عدم خروج معانيها عن المعنى اللغوي الذي أطلق عليه لفظ (تقويم)، فمثلا يعرفه بلوم بأنه " مجموعة منظمة من الأدلة التي تبين فيما إذا جرت بالفعل تغيرات على مجموعة المتعلمين مع تحديد مقدار و درجة ذلك التغيير على التلميذ بمفرده"[2].

أو عند جورلاند " عملية تنظيمية لتحديد المدى الذي يحقق فيه التلاميذ الأهداف التربوية الموضوعية"[3].

---

[1] الرازي، مختار الصحاح، ص: 263

[2] عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، القاهرة ط (1)، 2011 م، ص:140

[3] عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، القاهرة ط (1)، 2011 م، ص: 140

وفي ما يخص المربين، فليس التقويم عندهم إلا " الحصول على المعلومات و استخدامها للتوصل إلى أحكام تعتمد لاتخاذ قرار...أو هو إجراء يقصد به معرفة مدى تحقق الأهداف التعليمية المحددة"[4].

ونلاحظ أن كل هذه المفاهيم تتشابه من وجوه عديدة كاعتبار التقويم مراقبة ما طرأ على مستوى المتعلم من تطور ايجابي من خلال مؤشرات تدل على تلك التغيرات التي لوحظت عليه، بدون إغفال التحديد الدقيق لقيمة ذلك التغير، كما يمارس الفعل التقويمي بشكل منظم و ليس عشوائيا و يلزم الأخذ بعين الاعتبار تلك الغايات التي خطط لها من قبل هل تحققت على مستوى المتعلم أم لا.

ويجب أن نشير إلى أنه بعد الإجراءات التقويمية و بعد الحصول على نتائجها أن تستغل تلك المعلومات و الأدلة من أجل استثمارها في حل المشاكل المتعلقة بمستويات التعليم لدى المتعلمين من خلال معرفة أسباب التأخر و الفشل و عدم الوصول إلى الأهداف المسطرة، ومن ثم تكون دراسة التقويم و نتائجه أحد الوسائل و الموضوعات الفعالة داخل إطار مشروع التعليمية.

[4] عبد الرحمان الهاشمي، تحليل محتو مناهج اللغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية، دار الصفاء للنشر و التوزيع–عمان، الطبعة الأولى 1430 هـ/2009 م، ص:294

المبحث الثاني

الأدبيات التطبيقية

عرض الدراسات العلمية السابقة

تعددت الدراسات في هذا الموضوع، ولكن لكل باحث رؤية في معالجتها من زوايا تختلف عن غيرها، ومن هذه الدراسات نذكر:

أ- مذكرة ماجستير لـ الطالب: الريغي شبيرة بعنوان "مهارة التعبير الشفوي لدى تلاميذ نهاية المرحلة الابتدائية" (العام الدراسي 2014/ 2015 م) و يتمثل هدفها الرئيسي في الوقوف على الاسباب و العوائق التعليمية التي حالت دون تحقيق الكفاءات المرسومة من قبل منهاج اللغة العربية. أما الأهداف الفرعية لهذا البحث فهي:

1. معرفة المقاربة التعليمية التي تدرس بها المضامين المعرفية للغة العربية عامة و نشاط التعبير الشفوي خاصة،
2. معرفة كيفية تدريس نشاط التعبير الشفوي على مدار السنوات الخمس،
3. معرفة مدى اكتساب تلاميذ نهاية المرحلة الابتدائية لمهارة التعبير الشفوي،
4. معرفة الظروف التعليمية التي يتم فيها تدريس هذا النشاط.
5. إيجاد حلول يمكن تقديمها لبعض المشاكل التعليمية المحددة على بساط البحث حول هذا النشاط.

أما نتائج البحث فأسفرت هذه الدراسة الميدانية عن مجموعة من النتائج منها:

- ✓ تجسيد ضعف مهارات التعبير الشفوي لدى التلاميذ في عدم قدرتهم على تنظيم الخطاب الشفوي أثناء الحديث باللغة الفصحى،
- ✓ عدم وضوح حديثهم شفويا وافتقارهم زادهم المعجمي،
- ✓ عدم وجود الوسائل الضرورية لنشاط التعبير الشفوي كالسندات البصرية،
- ✓ تأثير الحجم الساعي على قدرات المتعلمين،
- ✓ عدم تقييم نشاط التعبير الشفوي أثناء الامتحانات.

ب- عنوان المذكرة (ماجستير): تقييم مستوى التعبير الشفهي باستخدام مقياس **(SOE)** وعلاقته ببعض المتغيرات.

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الحكومية في الجمهورية العربية السورية.

إعداد الطالبة: دانيا أحمد الخضراء، العام الدراسي 2010 -2011م.

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في إعداد صورة عربية سورية لمقياس **(OES)** (Oral Expression Scale) تصلح للاستخدام في البيئة السورية مرفقة بدليل يتضمن الخصائص السيكومترية لهذه الصورة ومعاييرها وطريقة ادارتها وحساب نتائجها وتفسيرها، وغير ذلك من المسائل التي تضمن تطبيقا واستخداما موثوقين في القطر العربي السوري. ويتعرف من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

1. معرفة دلالات صدق و ثبات مقياس التعبير الشفوي (Oral Expression Scale) في نسخته السورية،
2. معرفة العلاقة بين متغير التحصيل في مادة اللغة العربية و درجات العينة على مقياس التعبير الشفوي،
3. معرفة العلاقة بين متغير العمر ودرجات أفراد العينة على مقياس التعبير الشفوي،
4. معرفة العلاقة بين متغير الصف الدراسي و درجات أفراد العينة على مقياس التعبير الشفوي،
5. معرفة دلالة متغير الجنس في تطور التعبير الشفهي لدى عينة البحث،
6. معرفة دلالة متغير عمل الأم في تطور التعبير الشفهي لدى عينة البحث.

في هذه الدراسة تستعين الباحثة بمقياس التعبير الشفهي **(OES)** (Oral Expression Scale) والذي جاءت به carron-Wor/Fok، وقد جعل هذا المقياس لقياس فهم اللغة المحكية واستعمالها. حيث يتكون من مثالين و ستة و تسعون بندا و يقيس أربعة أبعاد هي :

المفردات و النحو والاستخدام الاجتماعي و بعد ما وراء اللغة، ثم يقرأ الفاحص مثيرا لفظيا و يعرض صورة أو صورا ويقوم المفحوص بالإجابة شفهيا عن السؤال و قد يستغرق مقياس التعبير الشفهي من 10 إلى 25 دقيقة وهذا يكون استنادا إلى عمر المفحوص.

نتائج البحث:

من خلال النتائج التي أسفرت عنه هذه الدراسة الميدانية، نجد أن مقياس التعبير الشفهي المعدل و المعبر عنه في البيئة السورية يمكن الوثوق بنتائجه لأن مقياس النزعة المركزية كانت متقاربة و جميع درجات الالتواء وقعت ضمن الحدود الطبيعية التي يتراوح فيها التواء منحنى التوزيع بين +1 و −1 .

كما دلت على وجود علاقة بين الاكتساب في مادة اللغة العربية ودرجات أفراد العينة على مقياس التعبير الشفهي مما يتوافق مع ما توصلت إليه معظم الدراسات التي أشارت إلى ازدياد عدد الكلمات التي يستخدمها الطفل بازدياد العمر. كما يوجد علاقة بين متغير البحث إلا أنه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث على مقياس التعبير الشفهي.

ج− عنوان الرسالة (دكتوراه)

" جوانب الضعف في مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب المرحلة المتوسطة و برنامج مقترح لعلاجها". من اعداد الطالب محمد بن شديد البشري، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، 1427 هـ .

تهدف الدراسة الى المساهمة في تطوير تعليم الشفهي و تعلمه في المرحلة المتوسطة عن طريق ما يلي :

1−بناء معيار لتقويم مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

2−تحديد جوانب الضعف في مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

3- اقتراح برنامج لعلاج جوانب الضعف مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

أجريت الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1426-1427 هـ، واقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلاب الصف الثالث المتوسط في المدارس الحكومية النهارية بمدينة الرياض.

حيث تكشف هذه الدراسة عن المستويات التي يظهر فيها ضعف الطالب أثناء ممارسة التعبير الشفهي وتحتوي على بعض المقترحات التي من شأنها أن تكون حلولا لبعض المشكلات التي قد نجد بعض الطلاب يقع فيها في مرحلة المتوسط.

التعقيب على الدراسات السابقة

بعد عرض للدراسات السابقة نستطيع حصر أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين موضوع دراستنا في النقاط التالية: اشتركت الدراسات الثلاثة السابقة في هدف واحد وهو تعليمية المطالعة الموجهة (التعبير الشفوي).

اختلاف الدراسات السابقة في السنة و المكان و في مجتمع الدراسة و العينة.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

المبحث الأول

الطريقة والأدوات

تحديد مجتمع الدراسة والعينة

سوف نحاول في هذا الجانب أن نطبق ما جاء في الجزء النظري نظرا لأهمية الجانب التطبيقي لأنه يستثمر كل تلك الاجراءات المنهجية التي ذكرناها في هذا البحث ويثبت مدى قدرة الباحث على استخدام تلك الادوات النظرية.

تحديد مجتمع الدراسة والعينة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ قسم الثانية متوسط من التعليم المتوسط بمدينة ورقلة وعددها 500 تلميذ.

أما عينة الاقسام المختارة تتكون من 117 تلميذ.

مجالات الدراسة:وقد انجزنا هذه الدراسة في ثلاثة مجالات مهمة هي:

أ- المجال المكاني: وتحدد هذا المجال في ثلاث متوسطات أجرينا فيها الدراسة الميدانية هي:

1- متوسطة عبد القادر قريشي بالرويسات

2- متوسطة أبي يعقوب الورجلاني بالرويسات

3- متوسطة 27 فبراير 1962 بحي بوزيد بورقلة

ب- **المجال الزمني:**اما المجال الزمني الذي أجريت خلاله هذه الدراسة الميدانية فانه يتحدد بين شهر فيفري وماي 2016 م/ 2017 م

ت- **المجال البشري:**لقد تم اخضاع 40 تلميذا لهذه الدراسة الميدانية هذا في متوسطة 27 فبراير 1962 بحي بوزيد ورقلة ثم 42 تلميذا في متوسطة أبي يعقوب الورجلانيبالرويسات وفي متوسطة عبد القادر قريشي 35 تلميذا كلهم من أقسام الثانية متوسط،أي العدد هو: 117 تلميذا والجدول التالي يوضح ذلك:

اسم المتوسطة	عدد الاقسام	عدد الاساتذة	عدد التلاميذ الثانية متوسط	
			الذكور	الاناث
عبد القادر قريشي	4 اقسام	3 أساتذة	10	25
27 فبراير 1962 بحي بوزيد	5 اقسام	3 أساتذة	10	30
أبي يعقوب الورجلاني	5 اقسام	3 أساتذة	12	30

الادوات المستخدمة في الجمع:

أدوات جمع البيانات:

وقد كانت الملاحظة من أهم الأدوات الاجرائية التي اعتمدتها في هذه الدراسة:

والملاحظة هي((توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك معين، أو ظاهرة ما، بهدف تسجيل جوانب ذلك السلوك وخصائصه))[6]

ونقصد بهذا أن الملاحظة هي الخطوة الاولى للبحث العلمي فيها يصل الباحث الى الحقائق ومن خلالها يستطيع صياغة فرضياته ونظرياته.

[6]– سامي محمد ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط6، 1430 هـ–2010 م صفحة: 276.

الاجراءات المتبعة في الدراسة:

- بعد اكتمال شروط اجراءات الدراسة أقمنا تنسيقا بمعية أساتذة المتوسطات المستهدفة بالدراسة.

- بعدما سمح لنا بذلك حضرنا حصص نشاط المطالعة من البداية الى النهاية مركزين على عمل الاساتذة والمتعلمين داخل قاعة الدرس.

- توصلنا في الاخير الى نتائج المرادة بعد تحليل ما تم جمعه.

المبحث الثاني

دراسة الاهداف والمحتوى والطرائق والتقويم

- أهداف المطالعة الموجهة:

من خلال ملاحظتنا وما جاء في دليل نجد من أهدافها:

جاءت الكفاءة القاعدية للسنة الثانية متوسط على النحو التالي[7].

الكفاءات القاعدية	اهداف التعلم
يقرأ نصوص متنوعة ويدرك ما تشمل عليه من معطيات	- يقرا نصوصا مشكولة جزئيا قراءة إعرابية مسترسلة وصحيحة بأداء معبر - يطالع نصوصا على سنوات غير الكتاب المدرسي (صحف، مجلات، إعلانات إشهاري وصفة استعمال دواء، تشغيل جهاز الشرائط المرسومة) - يصنف النصوص الى إخبارية وسردية ووصفية وحجاجيه من النصوص الادبية - يدرك بعض مميزات النص الادبي - يميز شعر التفعيلة من الشعر وأفكاره الاساسية - يميز المعنى المجاري عن المعنى الحقيقي - يدرك مدلول المفاهيم المجردة - يميز المعنى اللغوي والمعنى الدلالي - يستعمل استراتيجية القراءة السريعة القراءة الانتقائية وهو يطالع الكتب والوثائق بحثا عن المعلومات

[7]- المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، دليل الاستاذ، صفحة: 23.

التعليق على الجدول

من خلال ملاحظتنا نستنتج أن تلك الأهداف المذكورة سابقا تحقق المقاصد المطلوبة من نشاط المطالعة الموجهة، حيث تحقق في التلميذ الابداع والتفاعل في حصوله على المعارف والمعلومات التي ينتفع بها من الاهداف الموجودة عند ملاحظتنا نجد أن بعض التلاميذ يقرأ نصوصا مشكولة جزئيا قراءة إعرابية مسترسلة ويحدد موضوع النص وفكرته الرئيسية وأفكاره الاساسية.

كما نجد في منهاج السنة الثانية متوسط بعض اهداف المطالعة الموجهة منها:

1) جعل المتعلمون يواجهون وضعيات مشكلة حقيقية حيث إنهم، وهم يقومون بمفردهم ، أو جماعات بتذليل الصعوبات اللغوية و التركيبية والعوائق المتعلقة بالفهم عموما[8].

2) حمل المتعلمين على المطالعة والبحث عن المعلومات اعداد السندات في أعمال فردية، أو جماعية فضلا عن التعود على تدوين الملاحظات[9] ومثال ذلك نجده تحقق في نص الأرنب والأسد قام التلميذ بإعداد بطاقة قراءة حول نص الارنب والأسد كانت البطاقة كالأتي:

عنوان النص: الأرنب والأسد

المرجع: (عبد الله بن المقفع) كليلة ودمنة

نوع النص: خرافة

أسلوب النص خبري مزج مع الانشائي

نمط النص: سردي وصفي، حواري

موضوع النص: يتحدث النص عن الأسد الظالم في الغابة بأكل فريسة كل يوم لكن حيلة وذكاء الأرنب قد تغلبت عليه ووقع في البئر وخلص الغابة من ظلمة.

[8]– مديرية التعليم الاساسي، اللجنة الوطنية للمنهاج، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، منهاج السنة الثانية من التعليم المتوسط صفحة: 16.

[9]– نفسه، صفحة: 16

العبرة المستخلصة:

1- الذكاء والحيلة دائما ينتصران عن الغباء

2- لا يهم حجم الضخامة بقدر ما يهم العقل والتفكير

3- دفع المتعلمين الى التوسع عن طريق البحث عن المعطيات والمعلومات إضافة الى المعطيات والمعلومات التي يتوفر النص بمطالعة كتب ومجلات أو وثائق[10] ونجد ذلك من خلال نص معنى الديمقراطية.

4- العمل الجماعي والتبادل ضمن أفواج[11] نجد ذلك من خلا نص (فيروس السيدا) قام التلاميذ بعمل جماعي انجزوا بطاقة قراءة للموضوع.

[10]- نفسه، صفحة: 16

[11]-نفسه، صفحة: 16

كما نجد من اهداف المطالعة الموجهة ايضا:

1- تربية المتعلم على حب القراءة وعلى حبه لها والاستفادة من القراءة الصامتة بصفة خاصة، وبالإضافة الى هذا فإن ((المطالعة تهدف إلى اطلاعه على مختلف الفنون الأدبية وإكسابه الذوق الأدبي وتوسيع أفاقه الثقافية والمعرفية والى دعم معلوماته اللغوية وتحسين مستواه التعبيري))[12].

2- توظيف المكتسبات اللغوية بشكل سليم.[13]

3- الجرأة والقدرة على المواجهة والإقناع والثقة[14] بالنفس ونجد ذلك تحقق في بطاقات القراءة بعض التلاميذ لديهم القدرة على المواجهة والإقناع والجرأة عند صعودهم منصة أمام زملائهم لتقديم البطاقة.

4- التواصل الافقي والعمودي (مع الاقران والراشدين)[15]

التعقيب على الاهداف السابقة

من خلال ملاحظتنا نستنتج أن من الاهداف الموجودة في المدارس الثانية متوسط: الجرأة والقدرة على المواجهة والإقناع والثقة بالنفس ونجد ذلك تحقق في بطاقات قراءة.

[12]- مديرية التعليم الاساسي، اللجنة الوطنية للمنهج، الوثيقة المرافقة لمناهج التعليم المتوسط، 2013-2014، ص: 20.

[13]- نفسه، صفحة: .30

[14]- نفسه، صفحة: 30.

[15]- نفسه، صفحة: 30.

دراسة المحتوى

– في الكتاب المدرسي للثانية متوسط جعل محتوى خاص بنشاط المطالعة الموجهة يأتي بعد الجزء المخصص بقواعد اللغة حيث يعنون (ملف المطالعة الموجهة) يمهد فيه قبل نص المطالعة بمجموعة من الارشادات الاهداف المقصودة من هذه النص كـ (تنمية الزاد المعرفي، تحضير حصة التعبير الشفهي) ثم يعطي مجموعة من التعليمات كشرح المفردات والاجابة عن بعض الاسئلة وقد ورد النشاط (أو هذه النصوص) في الوحدات التالية.

1) العجائب والغرائب
2) من اعلام الاسلام
3) الاساطير
4) من دلائل عظمة الله ووحدانيته
5) الكوارث الكبرى
6) المسرح
7) غزو الفضاء
8) من أبطال الجزائر
9) الحكاية
10) المخدرات
11) مخاطر تهدد البشرية
12) الحيوانات المهددة بالانقراض
13) الوطن
14) المغامرة والبطولة
15) حضارات سادت ثم بادت
16) البحث العلمي

17) الفنون

18) السياحة في الجزائر

19) المثل والخرافة

20) المجتمع

21) التواصل

وعلى حسب هذه الموضوعات ومجالاتها تم اختبار نصوص المطالعة الموجهة للسنة الثانية متوسط وما نلاحظه في هذه الموضوعات أنها تمس جوانب متعددة من هذه الثقافة يجب على تلميذ تحقيقها مثل نص من نوادر أشعب، كما نجد نصوص تمس الهوية والوطنية مثل: نص لآلة فاطمة نسومر.

كما نجد نصوص تمس جوانب من الدين مثل: نص عبد الرحمان بن عوف، ونص عمر يذيع اسلامه كما نجد نصوص تمس جوانب من التاريخ مثل: نص من بطولات خالد ونص من الاساطير العربية ونص اسطورة من مشرق الشمس.

تهدف هذه الموضوعات الى ترسيخ مجموعة من المبادئ وتزويد التلاميذ بمعلومات معينة كاللغة والهوية والوطنية والدين والتاريخ ... الخ

بناء عليه نلاحظ أن محتوى المطالعة الموجهة كان مناسبا لمستوى التلاميذ (القدرات العقلية والنفسية)

أما بالنسبة للأهداف التي حققها المحتوى في منهاج السنة ثانية متوسط يمكن القول أنه أصبح أكثر قدرة على التغير وعليه أكثر فهما.

كما أعطى هذا المحتوى للجانب التطبيقي أهمية أكبر من الجانب النظري.

وهذا ما تسعى اليه المطالعة الموجهة.

طرائق تدريس المطالعة الموجهة

من طرق تدريس المطالعة الموجهة ما يلي:

1) مفهوم الطريقة التكاملية[16]

تعتمد الطريقة التكاملية على خصائص النفسية لعملية التعليم وللمتعلم نفسه، وترثى بالمتعلم الى مستوى التجريد وتراعي الخصائص المميزة للغة.

وسميت بالطريقة التكاملية لأنها تعلم اللغة كوحدة تتكامل أجزاؤها منذ الخطوة الأولى لتعليمها وننمو في مدارجها المتتابعة ككل له وحدته لا كأجزاء منفصل.

في الحقيقة لا يمكن أن نطلق على هذا النمط طريقة حيث إنها منهج تعامل لغوي جامع يعتمد على مجموعة من المهارات النفعية التي يستعملها المدرس أثناء القاء دروسه قصد التعامل مع النصوص.

[16]– صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة طبعة، 7–2012، صفحة: 59.

2) المقاربة النصية

تتكون المقاربة النصية من مصطلحين هما:

1-المقاربة: تعني مجموعة التصورات والميادين والاستراتيجيات التي يتم من خلالها تصور منهاج دراسي وتخطيطه وتقييمه.

2-النص: ويعني الوحدة الموضوعية المصاغة وفق قواعد لغوية وأسلوبية وبلاغية معينة تحمل مفاهيم يستقيها القارئ من خلال فهمه وتحليه[17]

وعليه فإن استخدام المقاربة النصية في تدريس المطالعة، يعين اتخاذ النص محورا تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية.

أن اعتماد المقاربة النصية في تدريس نشاط المطالعة تستدعي توظيف جملة من مفاهيم حول النص وآليات فهمه وانتاجه.

[17]- مديرية التعليم الاساسي، اللجنة الوطنية للمنهاج، الوثيقة المرافقة لمناهج التعليم المتوسط، 2013-2014، صفحة:11.

نلاحظ أن الطريقة المعتمدة حاليا في مدارسنا طريقة المقاربة النصية وذلك بالاعتماد على النص.

خطوات تدريس المطالعة الموجهة

من خطوات تدريس المطالعة الموجهة نجد:

1) مراقبة أعمال التلاميذ التحضيرية بالشكل الذي يراه الاستاذ مناسبا، وذلك لتعويدهم على التحضير الدائم والمثمر، وعليه أن يشجع العاملين المجتهدين، إثر ذلك يشرع في مراقبة الفهم وهذا عن طريق أسئلة مختارة هادفة يتمكن بعد إجابات التلاميذ عليها من معرفة مدى استيعابهم ومما لا شك أن هذه المرحلة الاولى تمكنه من معرفة الصعوبات اللغوية والتعبيرية التي تواجههم أثناء المطالعة فيعمد الى معالجتها[18]

مثال ذلك طلبت الاستاذة من التلاميذ بقراءة نص من الاساطير العربية والاجابة عن الاسئلة التي تليه لتستعين بذلك على اعداد عرض شفوي حول الموضوع.

[18]– مديرية التعليم الاساسي، اللجنة الوطنية للمنهاج، الوثيقة المرافقة لمناهج التعليم المتوسط، 2013–2014، صفحة:21.

2) «استثمار النص» وفيها يدرب تلاميذه على بعض فنيات القراءة خاصة في هذه السنة، كما يمكنه استغلال فقرة من النص لمراجعة ظرفية لبعض التراكيب والصيغ والأساليب أو التعليق على فكرة من الافكار أو للتوسع في الحديث عن شخصية من شخصيات النص والحصة كذلك فرصة للممارسة التعبير الشفوي وذلك بالتحدث عن شخصية من شخصيات النص أو بتخليص مقتطف ويمكن للأستاذ أن يعرض على تلاميذه قائمة بأسماء بعض المؤلفات يختارون منها ما يناسبهم في إطار مشروع سنوي.

قد يتم هذا الانجاز بما يلي:

- تعيين مجموعة من التلاميذ لتلخيص المؤلف يعرض شفويا.
- تعيين مجموعة أخرى لإنجاز بطاقة تقنية للمؤلف[19].

[19]– مديرية التعليم الاساسي، اللجنة الوطنية للمنهاج، الوثيقة المرافقة لمناهج التعليم المتوسط، صفحة: 21.

ومثال ذلك نجده في نص اللغة والتواصل حيث طلبت الاستاذة من التلاميذ بتلخيص مقتطف من نص اللغة للتواصل.

وسائل تقويم المطالعة الموجهة

سنتعرف الآن أولا الى أنواع التقويم على حساب وضعيات التعليم التي يسير عليها المعلم في تقديمه لنشاط المطالعة الموجهة.

يقسم التقويم الى ثلاث أنواع وهي:

1) **التقويم التشخيصي:**ويسمى هذا النوع بالسلوك المدخلي حيث يطبق في بداية كل درس من أجل تكوين فكرة على المكتسبات المعرفية القبلية للمتعلم ومدى استعداده لتعلم المعارف الجديدة[20].

و مثال على هذا طلب الأستاذ من التلاميذ مطالعة نص معنى الديمقراطية في البيت مع تحضير بطاقة قراءة تحوي على (عنوان النص ، المرجع ، أسلوب النص و نمطه)

[20]– عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، صفحة: 144–145.

2) **التقويم التكويني:**يستخدم هذا النوع من التقويم أثناء التدريس حيث يساهم في تزويد المتعلم بمعلومات ملائمة بغية ضبط تعلماته[21]

مثال على هذا مناقشة الاسئلة المرافقة للنصوص الموجودة في الكتاب المدرسي أو الأسئلة الصفية التي يواجهها الأستاذ أثناء سير الدرس.

[21]– عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، صفحة: 144–145.

3) التقويم الختامي أو النهائي:

يستعمل هذا النوع من التقويم بعد الانتهاء من الدرس أو سلسلة من الدروس حيث يرتكز على الأداءات التي تم تقويمها[22].

ومثال ذلك نجده في الواجبات المنزلية التي يعطيها الاستاذ للتلاميذ في آخر كل درس كإنجاز بطاقة قراءة حول نص مثلا في نشاط المطالعة الموجهة أو تلخيص نص في نشاط المطالعة الموجهة وإلقائه شفويا.

[22]– عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، صفحة: 144–145.

والجدول التالي يوضح نوع التقويم ومميزاته ووسائله ومقتضيات الانجاز[23]:

نوع التقويم	مميزاته	أدواته	متطلبات الانجاز
التقويم التشخيصي	– يتعلق بالمكتسبات القبلية – له طابع شخصي – يحدد المستوى	– أسئلة الاختبار المقالية أو الموضوعية – مناقشة معطيات	– العودة الى ملمح المرحلة السابقة – العودة الى مخرجات الدرس السابق
التقويم التكويني	يتعلق بمقاطع الدرس له طابع بيداغوجي تكويني ودور إخباري بالنسبة للمعلم والمتعلم.	– أسئلة جزئية تتعلق بمقاطع الدروس – تطبيقات على معطيات جديدة	– العودة الى مؤشرات الكفاءة القاعدية – ضبط وتعديل سيرورة التعليم

[23]– المعهد الوطني لتكوين مستخدمين التربية، دليل الاستاذ، صفحة: 16

تقويم حصة نشاط المطالعة موجهة

اعتمدت في هذا على مذكرة الاستاذ في اللغة العربية لنشاط المطالعة الموجهة، وهذا الكشف على مدى التطبيق الفعلي للتقويم في نشاط المطالعة الموجهة

المستوى: ثانية متوسط

المرجع: الكتاب المدرسي

الكفاءة المستهدفة: القدرة على التعامل مع النصوص

التعبير الشفوي بلغة سليمة وأفكار واضحة

الوسائل: الكتاب المدرسي + السبورة

الوحدة	5		
النشاط	المطلعة الموجهة (تعبير شفوي)		
الموضوع	القشرة الأرضية ص 71		
وضعيات التعليم	الهدف الوسيطي	كيفية سير الدرس	أنواع التقويم
وضعية الانطلاق	يثبت التلميذ مكتسباته الاولية في قسم النص	مراقبة مطالعة التلاميذ بعد ان طلب الاستاذ منهم مطالعته في البيت وتحضير بطاقة قراءة للنص	التقويم التشخيصي
	ويدعها		
وضعية بناء التعلمات	يحلل ويناقش بلغة فصيحة	بعد قراءة النص المقرر في الكتاب في المنزل ومطالبة الاستاذ بتحضير بطاقة قراءة تحوي على	التقويم التكويني

		(عنوان النص المرجع، نوع النص، أسلوب النص، نمط النص، موضوع النص) ومثال على ذلك: بطاقة قراءة النص: القشرة الارضية المرجع: لا يوجد نوع النص: مقال علمي نمط النص: سردي، وصفي موضوع النص: يتحدث النص عن أصل تكوين القشرة الارضية ومميزاتها المتمثلة في الهشاشة حيث يقدر سمكها 35 كلم تعتبر الجزائر من المناطق المعرضة للزلزال لأنها تقع بين الصحيفة الافريقية والصحيفة الآسيوية	

من خلال ملاحظتنا نستنتج من وسائل المطالعة الموجهة التي يستخدمها الأساتذة في قسم الثانية متوسط هي كالآتي: السبورة، الكتاب المدرسي لصور، الحركات والإيماءات.

كما نجد من أساليب التقويم حيث جاء في بداية الحصة (التقويم التشخيصي) تمثل في تقديم أسئلة لمعرفة مدى تحضير المتعلمين للنص.

بالنسبة للتقويم التكويني فكان أثناء سير الحصة يهدف الى معرفة مدى استيعاب التلاميذ لنص المطالعة الموجهة.

كما نجد من وسائل تقويم المطالعة الموجهة طرح أسئلة مباشرة حول النص (مراقبة فهم النص) الاستماع الى العروض الشفهية.

الخاتمة

الخاتمة

في نهاية بحثنا لهذه الدراسة، توصلنا الى مجموعة من النتائج و التي جاء كالتالي:

- ينطلق مفهوم التعليمية من اختيار المحتوى حسب ما يلائم المتعلمين بهدف تحقيق الأهداف المقصودة من العملية التعليمية،
- المطالعة الموجهة نشاط يمارسه التلميذ خارج القسم ثم يعبر عنه في القسم من خلال ما فهم من النص،
- من ضمن أهداف المطالعة الموجهة، تربية المتعلم على حب القراءة وعلى حبها لها والاستفادة من القراءة الصامتة بصفة خاصة،
- مما تسعى له المطالعة الموجهة من أهداف مستقبلية مطالعة نصوص من سندات غير الكتاب المدرسي (صحف، مجلات و اعلانات اشهارية)،
- يشتمل محتوى نشاط المطالعة الموجهة المقرر على تلاميذ السنة الثانية متوسط على موضوعات ذات صلة بواقع التلميذ، وتهدف الى ترسيخ مجموعة من المبادئ،
- ملائمة المحتوى لمستوى المتعلمين،
- يعتمد تعليم نشاط المطالعة الموجهة على المقاربة النصية،
- المحتوى هو مجموعة التعليمات يتزود بها المتعلم،
- الاعتماد على الوسائل التعليمية التقليدية كالسبورة و الكتاب المدرسي،
- استغلال المعلمين لأساليب التقويم بأشكاله (التقويم التشخيصي و التقويم التكويني) و هو وسيلة نتعرف من خلالها على مواطن القوة و الضعف في اكتساب المتعلم للمعارف،
- من وسائل تقويم المطالعة الموجهة، طرح الأسئلة مباشرة حول النص (مراقبة فهم النص).

وفي الختام أرجو أن أكون قد وفقت في عرض هذه الدراسة بشكل جيد.

المراجع

قائمة المصادر والمراجع

1- أبو بكر الرازي، مختار الصحاح، المكتبة العصرية بيروت ط(1)،1996 م (ب).

2- ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروا لبنان ط(1)، 2003 م.

3- أ حمد رشدي طعيمة، الأسس العامة لمناهج اللغة العربية، دار الفكر العربي، مدينة نصر القاهرة، 1421هـ/2000م.

4- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت الأردن – لبنان، 2008م الجزء الثاني.

5- بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، علم الكتب الحديث، الأردن ط(1)، 1427هـ/2007م.

6- سامي محمد ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ط(6)،1430هـ/2010م.

7- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشرف للنشر والتوزيع–عمان الأردن، 2006م.

8- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، ط(7)، 2012م.

9- عبد الرحمان الهاشمي، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 1430هـ /2009م.

10- عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط(1)، 2011م.

11- الفيروز أبادي، قاموس المحيط تح: أنس محمد الشامي، زكريا جابر أحمد، دار الحديث القاهرة 2008 م، مادة طرق.

12- محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط جديدة، 1418هـ/1998م.

13- هادي طوالبةِ آخرون، طرائق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط (1)، 1430هـ/2010م.

الوثائق التربوية

1-مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جوان 2013 م.

2-مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2013-2014 م.

3-المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية, دليل الأستاذ.

الرسائل الجامعية

1-الريغي شبيرة، مهارة التعبير الشفوي لدى تلاميذ نهاية المرحلة الابتدائية (رسالة ماجستير)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، 2015/2014م.

الملاحق

1-تنظيم الوحدات التعليمية

يمنح هذا المنهاج للأستاذ حرية التصرف – عند إعداد الخطة الدراسية – في ترتيب المحاور والوحدات التعلمية وفق ما يراه مناسبا، غير أن ما تجدر الاشارة إليه هو أن يعمد – أثناء إعداد الوحدة التعلمية – الى تحضير كل الأنشطة المرتبطة بها، مع تحديد الكفاءة القاعدية – مسبقا – انطلاقا من الهدف الختامي للفصل.

2-الحجم الساعي المخصص لسنوات التعليم المتوسط

المستوى	الحجم الساعي الاسبوعي
السنة الاولى متوسط	5 سا و 30 د
السنة الثانية متوسط	5 سا و 30 د
السنة الثالثة متوسط	4 سا و 30 د
السنة الرابعة متوسط	5 سا

3-الانشطة المقررة وتوقيتها

السنة الأولى	التوقيت الاسبوعي للنشاط	السنة الثانية	التوقيت الاسبوعي للنشاط
قراءة مشروحة	ساعة 1	قراءة مشروحة	ساعة 1
الظواهر اللغوية	ساعة 1	الظواهر اللغوية	ساعة 1
دراسة النص	ساعة 1	دراسة النص	ساعة 1
مطالعة موجهة (تعبير شفوي)	ساعة 1	مطالعة موجهة (تعبير شفوي)	ساعة 1
تعبير كتابي	ساعة 1	تعبير كتابي	ساعة 1
أعمال موجهة	30 دقيقة	أعمال موجهة	30 دقيقة

السنة الثالثة	التوقيت الاسبوعي للنشاط	السنة الرابعة	التوقيت الاسبوعي للنشاط
قراءة مشروحة ودراسة النص	ساعة 1	قراءة مشروحة ودراسة النص	ساعة 1
الظواهر اللغوية	ساعة 1	الظواهر اللغوية	ساعة 1
مطالعة موجهة (تعبير شفوي)	ساعة 1	مطالعة موجهة (تعبير شفوي)	ساعة 1
تعبير كتابي	ساعة 1	تعبير كتابي	ساعة 1
أعمال موجهة	30 دقيقة	أعمال موجهة	ساعة 1

الفهرس

الفهرس

الصفحة

- **الموضوع**
- **الاهداء**
- **الملخص**
- **المقدمة**..... أ-ج

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

المبحث الأول: مصطلحات الدراسة

1-مفهوم التعليمية 4

2-مفهوم المطالعة الموجهة 5

3-مفهوم الهدف..... 7

4-مفهوم الطريقة..... 8

5-مفهوم المحتوى..... 9

6-مفهوم التقويم..... 21

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

- الدراسات العلمية السابقة..... 14

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

- تحديد مجتمع الدراسة والعينة..... 18
- الأدوات المستخدمة في الجمع 20
- الإجراءات المتبعة في الدراسة 21

المبحث الثاني: دراسة الأهداف والمحتوى والطرائق والتقويم

- أهداف المطالعة الموجهة..... 22
- دراسة المحتوى..... 27
- طرائق تدريس المطالعة الموجهة..... 29
- وسائل تقويم المطالعة الموجهة..... 35

- **الخاتمة**..... 42
- **المراجع**..... 43
- **الملاحق**..... 45
- **الفهرس**..... 46